

إِنَّمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى
 وَذِكْرٌ لِّمَنْ يَحْكُمُ بَيْنَهُمُ النَّبِيُّونَ
 فَذُبْعَ هَذَا الْكَلَامِ لِسَطَامِ بْنِ سَعْدٍ

كِتَابُ
 التَّوْمِ وَالْقَدَرِ

بِإِذْنِ الْإِمَامِ الْإِسْلَامِيِّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَقْبَلَ اللَّهُ الْعَلِيَّ بْنَ سَعْدٍ الْبَغْدَادِيِّ

وَالصَّفَادِيُّ وَالْمَطْبَعُ الْخَصْمُ
 فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ

تَحْفِظُهُ ظَهْرُ حَبَشَةِ
 كَمَا عَقَلُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعترته الطيبين الطاهرين وبعد فهاذه فاتحة جلييلة ومهمحة بليغة وهي أربعون سورة منتخبة من التوراة والإنجيل بحمد الله تعالى هم موسى ابن عمران عليه السلام بلا

ترجمان يقول | السُّورَةُ الْأُولَى | عز وجل

عجبت لمن يقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن يقن بالقبر كيف يضحك وعجبت لمن يقن بالحساب كيف يجمع وعجبت لمن يقن بالآخرة ونعيمها كيف يستريح وعجبت لمن يقن بنياوزها كيف يطأئ إليها وعجبت لمن هو متطهر بالماء القلب ولمن هو عالم باللسان وجاهل بالقلب

عجوب الناس ويفضل عن عيوب نفسه وتطلع عليه كيف يعصيه ولمن هو يعلم أنه في روضه كيف يستأنس بالناس

ولمن هو يعلم بالثواب كيف لا يقول لا اله الا الله حقاً محمد

رسول الله	السورة الثانية	صدقة
-----------	----------------	------

شهدت على نفسي لنفسي اني انا الله لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي وان محمد عبدي ورسولي ومن لم يرض بقضتي
ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يفتح ببطائي
فليعبد رباً سواي وليخرج من تحت سمائي ومن اصبح حريصاً
على الدنيا فكأنما اصبح ساعطاً علي ومن شكك مصيبتك
به الى غيري فقد شكاني ومن دخل على غني فواضع له
لاجل غناؤه ذهب ثلثا دينه ومن لم يخذل على ميت فكأنما
اخذ ربحاً قلنا في به ومن كسر عوداً على قبر ميت فكأنما
هدم باب كعبتي بيده ومن لم يبال من اين يكل لم يبال الله
من اين يابل دخله في جهنم ومن لم يكن له زيادة في دينه
فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له ومن علم
علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم ومن طال امه لم يخلص علمه
يا بن آدم ان اعطيت الدنيا اشتغلت بحفظها وان منعتها اشتغلت

بطلبها متى	السورة الثالثة	تفرغ لطاعة
------------	----------------	------------

يا بن آدم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح ومن
اجتنب الحرام خلاص دينه ومن ترك الغيبة ظهرت محبته
ومن اعتزل عن الناس سلم ومن قل كلامه كمل عقله ومن

رضي بالقليل وثق بالله يا ابن آدم انت بما تعلم لا تعمل فكيف
تطلب علم ما لم تعلم يا ابن آدم اذا فئت عمرك في طلب الدنيا فقل
تطلب الجنة يا ابن آدم اعمل كائنك ميت غدا وجمع كائنك مخلد
ابدل يادنا حرمي الحريم عليك واعطى الزاهدين فيك
وكوني حلوة في عين الناظرين اليك والراغبين فيك

يا ابن آدم || السورة الرابعة || - - - امن سبح

على الدنيا يا ابن آدم من الله الابد في الدنيا الاكدا وفي الآخرة
الجنة يا ابن آدم الزم الله قلبه هما لا ينقطع ابدًا وشغلا لا يفرغ
منه ابدًا وفقر الا ينال بعده غنا واملا لا يبلغه ابدًا يا ابن آدم
الاب قليل تقنع ولا بكثير تشبع يا ابن آدم كل يوم ينقص من عمرك
وانت لا تدري وتوئى كل يوم برزقك وانت لا تحدر يا ابن آدم
ما من يوم جديد الا وياتيك من عندي رزقك وما من
ليلة جديدة الا وياتي الملكة من عندك بعمل قبيح تاكل
رزقي وتعصبي وانت تدعوني فاستجب لك خيري اليك
يا ابن آدم واسرك الي صاعد فتعلم ما بيني وبينك وشئ العبد انت لم
تسئلني فاعطيك واسر عليك سوء بعد سوء وفضيحة
بعد فضيحة واستحي منك وانت لا تستحي مني وتساني
وتذكر غيري وتخاف الناس وتأمني وتخاف من مقتهم وتامن غضبهم

التوبة بطول الأمل ويرجو الآخرة بغير عمل تقول قول الزاهدين
 وتعمل على المنافقين ان اعطيت لم تقنع وان منعت لم تصبر
 وتامر بالخير ولا تفعله وتأخر عن الشر ولا تنتهي عنه وتجت
 الصالحين ولست منهم وتبغض المنابين وانت منهم تقول
 ما لم تفعل وتفعل ما لم تؤمر وتستوفي ولا توفي يا ابن آدم ما
 من يوم جديد الا والارض تخطبك في قولها وتقول يا ابن آدم
 تمشي على ظهري ومصيرك غذا في بطني وتضحك على ظهري و
 تبكي غذا في بطني وتفرح على ظهري ثم تخزن في بطني غذا يا ابن
 آدم قد نب على ظهري فسوف تعذب غذا في بطني وتاكل
 الشهوات على ظهري ياكل الذيدان في بطني يا ابن آدم انابت
 الوحدة وانابت الوحشة وانابت الظلمة وانابت المسئلة وان
 بيت العقاب والحيكة السورة السادسة وانابت لهون فاعني ولا تفر
 يا ابن آدم ما خلقتكم لاستكركم من قلة ولا لانسركم من وحشة
 ولا لاستعينكم على امر عجزت عنه ولا لجلب منفعة ولا لدفع
 مضرة بل خلقتكم لتعبدوني طويلا وتشكروني كثيرا وتستحيوني
 بكرة واصيلا ولوان اولكم وآخركم وظاهركم وباطنكم وحيكم وميتكم
 وحركم وعبدكم وصغيركم وكبيركم وجنكم وانسكم ويهودكم ونصاراكم
 اجتمعوا على طاعتي ما ينيد ذلك في ملكي مثقال ذرة وكذلك
 معصيتهم ما ينقص ذلك في ملكي مثقال ذرة ومن جاهد فانما

يُجاهد لنفسه أن الله لغني عن العالمين يا ابن آدم كما تدِين تَدَارِ

وكما تعمل	السورة السابعة	تجرى
-----------	----------------	------

يا عباد الدنانير والدراهم إني لم أخلقكم لهذه الدنانير والدراهم
 إلا لتكلموا فيها رزقي وتلبسوا فيها ثيابي وتقدسوا لي فيها علي
 فلخذتم كنائس فجعلتموه تحت أقدامكم واخذتم الدنيا فجعلتموها
 فوق رؤسكم ورفعتم بيوتكم وخفضتم بيوتي وزخرفت بيوتكم
 وخربت بيوتي وأنستم بيوتكم وأوحشت بيوتي فلا أنتم عبيد
 أسياد ولا أنتم أحرار ولا أنتم أبرار بل أنتم عبيد الدنيا وجماع
 أموالها أنما مثلكم كالقبور المخصصة يرى ظاهرها مليحاً وباطنها
 قبيحاً هل تدّ تصلحون للناس وتحبّون إليهم بالسنتكم الحلوّة وافلكم
 الجميلة وتتبعدون عني بقلوبكم القاسية وأفعالكم الخبيثة
 يا ابن آدم كما لا تغني المصباح مرفوعاً من حلة نوحه وجماعه

الزائر قبري عنه شيئاً كذلك لا يغني كلامكم الجيد مع أفعالكم الرقية

يا ابن آدم اخلص لي عمك ولا تكلمني بما تطلب فإني أعطيك أفضل ما

يطلبه	السورة الثامنة	السائلون
-------	----------------	----------

يا ابن آدم إني لم أخلقكم عبثاً ولا أترككم سدى وما أنا بغافل عما تعملون

وانكم لا تتألون ما عندي إلا بالصبر على ما تكرهون في طلب رضاي

والصبر على طاعتي أيسر لكم من الصبر على مصيبي وترك الذنب أيسر

من ترك المظالم النار وعذاب الدنيا

يسر لكم من عذاب الآخرة يا ابن آدم كلّم ضالّ الأمن هديته وكلّم
مريض الأمن شفيته وكلّم فقير الأمن اغنيته وكلّم هالك الأمن
انجيته وكلّم مسيء الأمن عصمته فقبوا اليّ ارحمكم
ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم

لا تلعنوا | السورة التاسعة | المخلوقين

فترجع اللعنة عليكم يا ابن آدم استقامت سمواتي في الهواء بلا عمد
باسم واحد من اسمائي ولا تستقيم قلوبكم بالف موعظة من
كتابي يا ايها الناس كما لا يغني المريض الدواء عن الموت ولا يلين الحجر
في الماء كذلك لا يغني الموعظة في القلوب لقاسية يا ابن آدم ان احكم
لا يشرب الماء على غذائه حتى يجد لذلك لذّة وان احدم لا يجتنب
الحرام واكتساب الاثام ولا يخاف النيران ولا يتقي غضب الرحمن الا
باجتهاد النفس في طاعة الله فلو لا مشايخ ركن واطفال رضع
وبهائم رثع وشبان خشع لجعلت السماء من فوقكم حداً يدّ
والارض من تحتكم صفراً لطلّاب مهزاة وما انزلت عليكم من السماء
قطرة ولا انبت من الارض حبة وصبت عليكم من العذاب صبّاً

يا ايها الناس | السورة العاشرة | قد جاءكم

لموعظة من ربكم الآية فلا تحسنون لمن احسن اليكم ولا تصلون لمن
وصل اليكم ولا تكلمون الا لمن كلّمكم ولا تطعمون الا لمن اطعمكم
ولا تكرمون الا لمن اكرمكم فليس لاحد على احد فضل انت

المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله الذين يحسنون إلى من أساء
إليهم ويصلون من قطعهم ويطعمون من حرّمهم ويتقون بمن
خافهم ويكلمون من هاجروهم ويكرمون من هانهم وإني عليهم خير

يا أيها الناس السورة الحادية عشر

دار من دار له و مال من مال له ولها جمع من لا عقل له ولها
يفرح من لا يقين له وعليها يحصر من لا توكل له ويطلب شهواتها
من لا معرفة له فمن أخذ نعمة زائلة وحيوة منقطعة وشهوة فانية
فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي آخرته وغرته ديناه يا بني
أردم كيف تشهدون أنكم عبيد الله ثم أنتم تعصونه وكيف ترمون
أن الموت حق وأنتم له كارهون تقولون بالسننكم ما ليس في قلوبكم

وتحسبونه هينا السورة الثانية عشر وهو عند الله عظيم

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم أأنس
فكما لا تهتدون السبيل إلا بدليل فكذلك لا تهتدون طريق
الجنة إلا بالعلم وكما لا يجعون إلا بالنعم كذلك لا تدخلون
الجنة إلا بالصبر على عبادتي فمقرّبوا إلي بالتواضع والطبوع والطلبوا
رضائي برضاء المساكين عنكم وارغبوا في رحمتي بحالسة العلماء
فإن رحمتي لا تفارقهم طرفة عين يا موسى اسمع ما أقول والحق
سأسلّم من تكبر على مسكين حشرته يوم القيمة على صورة ذرة
قلبه أما له ولوالديه رضى الله تعالى في الدنيا

والآخرة ° ومن تعرض عن عالم والديه وضعه الله تعالى
في الدنيا والآخرة ° ومن هتك ستر مؤمن هتك الله تعالى
ستره سبعين مرة ° ومن اهان مؤمنا الفقه فقد بارزني
بالمحاربة ° ومن احب مؤمنا لي احبته الملائكة في الدنيا سراً

وفي الآخرة السورة الثالثة عشر جهرا

يا بني آدم اطيعوني بقدر حوائجكم الي واعصوني بقدر صبركم
على النار واكتسبوا في الدنيا بقدر مسكنكم فيها وتزودوا
لموت بقدر مسكنكم في القبر ولا تنظروا الى احوالكم المشقة
وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم المسترة فكل شيء هالك الا
وجهه له الملك وله الحكم واليه ترجعون يا بني آدم لو خفتكم
من النار كما خفتكم من الفقر لا غنتكم من حيث لا تحتسبون °
ولو رغبتكم في الجنة كما رغبتكم في الدنيا لاسعدتكم في الدارين °
ولو ذكرتموني كما يذكر بعضكم بعضا سللت عليكم الملائكة
بكراً واصيلاً ولو احببتم عبدني كما تحبون الدنيا لاكمتمكم
الكرامة المصلين ° ولا تميتوا قلوبكم بحب الدنيا فر والهاقر به °

يا بني آدم السورة الرابعة عشر كمن سراج

قد اطفاته الريه ° وكم من غني قد افسد الغناء ° وكم من فقير
قد افسد الفقر ° وكم من صحيح قد افسد العافية ° وكم من عالم
قد افسد العلم ° وكم من مستدبر بالاحسان اليه ° وكم من

مغبون بتحسين القول فيه ° وكرم من هالك بالستر عليه وكرم من
مالك ملك باليسر عليه ° وكرم من مغرور بدوام العافية ° وكرم من
ظاهر لاثم وباطنه الآية يا بني آدم زارعوني ° تاجروني ° وراحموني °
وعاملوني ° واسلفوني اربحكم عندي مالا عين وات ° ولا اذن
سمعت ° ولا خطر على قلب بشر ° ولا تنفذ خزائني ° ولا ينقص ملكي °
انا الوهاب السورة الخامسة عشر ° الكريم °

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ° ولم تنهون عما نسئ
عنه ° تنصون ° يا بني آدم دينك دينك ° فان دينك لحكم ° ودمك °
فاذا صلح دينك صلح لحكم ° ودمك ° واذا فسد دينك فسد لحكم
ودمك ° ولا تكن كالصباح ° فان الصباح يضيئ الناس ويحرق
نفسه ° واخرج جبال الدنيا عن قلبك ° فاني لا اجمع حيي وجهي في
قلب واحد ° كما لا اجمع الماء والنار في انا ° واحد ° وترفق ابدًا
بنفسك في جمع الزرق ° فان الزرق مقسوم ° والحريص محروم ابدًا °
والخيل من موم ابدًا ° والنعمة لا تدوم °
معلوم ° والحق معدوم ° وخير الحكمة خشية الله ° وخير الغنى القناعة °
وخير الزاد التقوى ° وخير ما بقي في القلوب اليقين ° وخير ما
اعطيتم العافية ° وشر سلاح الكذب ° وشر النصيحة القيمة °
لما اوتيتك بظلمة السورة السادسة عشر ° للعبيد °

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ° ولم تنهون عما نسئ

عنه تنتمون ◯ وكم تأمرون ما لا تعملون ◯ وكم تعظون ما لا
تتعظون ◯ وكم توقعظون فتختلفون ◯ وكم تجمعون ما لا تأكلون ◯
وكم تأخرون التوبة يوما بعد يوم واما بعد عام فتظرون ◯
عندكم من الموت امان ◯ ام بايد يكم براءة من النار ◯ ام تحققتم
الفوز بالجنان ◯ ام بينكم وبين الرحمن رحمة ◯ ام بطركم النعمة ◯ ام
افسدكم الاحسان ◯ ام غرركم من الله طول الامل ◯ فلا يعزبكم
الضقة والسلامة ◯ فان ايامكم معلومة ◯ وانفاسكم معدودة ◯
وسرا تكم مكشوفة ◯ واستاركم مهتوكة ◯ فاتقوا الله يا اولي الالباب
لعلمكم تغفلون ◯ وقد موا ما في ايديكم لما بين ايديكم يا بن آدم
تقدّر على علمك ◯ فانك تنقص من عمرك من يوم خرجت من بطن
امك ◯ وتدنو كل يوم من قبرك حتى تدخله يا بن آدم مثلك في
الذي باب تقع في العسل وتأكل منه فتشتبك فيه ◯ وكذلك يا بن آدم
انت في الدنيا ولا تكن كالخطب الذي يحرق نفسه بالنار وتنتفع لغير

بن آدم السورة السابعة عشر ◯ اعمل

امرتك به ◯ وانت عما هيئتك عنه ◯ اجعلك مثلي جثا لا تموت
واني حي لا اموت ابدل ◯ واذا اردت قلت لشيء كن فيكون ◯ اذا كان
قولك مليحا وعلمك قبيحا فانت راس المنافقين ◯ وان كان ظاهرك
مليحا وباطنك قبيحا فانت من الهالكين ◯ يخادعون الله والذين
امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون ◯ يا بن آدم لا يدخل

جنّتي الآمن بواضع لعظامتي؟ وقطع خناره بذكر عري وكف
نفسه عن الشهوات؟ ومن اجلي يواسي الغريب ويواسي الفقير
ويرحم المصاب؟ ويكرم اليتيم الذليل ويكون له كالأم
الرحيمة ولا رامل كالزوج الشفيق؟ فمن كان هذا دأبه ان

دعاني لبיתה السورة الثامنة عشر ○ واُستُئِذِنَ لِعَلِيٍّ

يا ابن آدم الى تشكوني وليس مثلي يشكي ○ والى متى تنساني
ولم استوجب ذلك منك والى متى تكفري ولست بظالم
للعبيد والى متى تجحد هويتي وليس لك رب غيري ○ والى متى
تستخف بكتابي وتستوجب عابتي؟ ولم اكلفك ما لا تطيق ○
والى متى تجفوني ولم اجنك ○ واذا القيك الطبيب فمن يشفيك
من دوني؟ فقد شكوتني؟ وسخطت قضائي فيك؟ فقلت فعل
بنا الذي هركذا وكذا والزمان كذا وكذا فقد سببتني فليق انا
الذي هركذا وكذا ○ واذا ارسلت عليكم مدمارا قدام هذا المطر من
فحت النجم الفلاني قد كف ربه ○ وامنتم بالنجم ○ وانا الذي
ارسلت عليكم رحمتي مقدرا مكيلا معدا وما مقسوما موزنا ○
واذا لم يجد احدكم قوتا فوق ثلاثة ايام فقال انا بشرت بخير
فقد يجد نعمتي؟ ومن منع الزكوة من ماله فقد استخف بكتابي
واذا عاب وقت الصلاة ولم يفرغ لها فقد غفل عني ومن قال ان

بذلك الله والشرك من عند بليل فدا

البليس السورة التاسعة عشر ٥ شريكاي ٥

يا بن آدم اصبر وتواضع ارفعك ٥ واشكرني زدك ٥ واستغفرني
اغفر لك ٥ وبت الي ايت عليك ٥ واستلني اعطيك ٥ وقصدني
ابارك لك في رزقك ٥ وصل رحمك اطل في عمرك ٥ واطلب مني
العافية بطول القمت ٥ والسلامة في الوحدة ٥ والاحلاس في
الورع ٥ والزهد في الدنيا ٥ والمجد في التوبة ٥ والعبادة مع
صيانة الشبع ٥ والكف عن الحرام ٥ والغنا في القناعة ٥ يا بن آدم
كيف قطع الورع مع الحرص على الدنيا وكيف قطع التضامع
البخل ٥ وكيف قطع الحكمة مع قلة الشاؤم والمحبة والمدح ٥ وكيف

قطع السعادة السورة العشرون ٥ مع قلة العلم ٥

يا لها الناس لا عيش كالتيدير ٥ ولا ورع كالكتف عن الحرام ٥ ولا
حصيل رفيع من الادب ٥ ولا شفيع كالتيوبة ٥ ولا عبادة كالعلم
ولا صلوة كالخشية ٥ ولا ظفر كالصبر ٥ ولا عبادة كالتوفيق ٥ ولا
قرين ازين من العقل ٥ ولا رفيق انس من الحام ٥ يا بن آدم هتفرغ
تعبادي املاء قلبك غنى ٥ ويديك رزقا ٥ وجسمك راحة ٥
ولا تغفل عن ذكرى فاملاء قلبك فقرا ٥ وبدنك تعباً ٥ وصدك
هماؤاً ٥ وجمك سقماً ٥ وعناء ٥ ودينك عدواً ٥ يا بن آدم لو ابصر
قليل ما بقي من عمرك لرهدت مسطاً ٥ ابقي من اجلك
واملك يا بن آدم ما بقي قوتك على ما بقي وتوفيقك اذ تبت

فرائضي وبرزقي قويت على مصيقي وعشيقي كنت تمشي كيف
تشاء ولما تشاء لنفسك وينعمي وقت وتهدت وذهبت ورجعت
وفي كفي اصبحت وامسيت وفي فخلي تعشيت وفي فمقي تقلبت
وفي عافيتي تجملت فانت تنساني وتذكر غيري فلم تؤد شكري

يا بن آدم السورة الحادية والعشرون الموت

يكشف اسراركم والقيمة تبدي اخباركم والكتاب يهتك
استاركم فاذا اذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن انظر
الى من عصيت فاذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته ولكن
انظر الى من رزقك اياه فلا تحقرن الذنبا الصغير فلا تدري باي
ذنبا غضب عليك من رزقك القليل اغلق ابواب السموات دون
دعوتك ام من ذنبك الصغير اغضب عليك فلا تامل مكري
فان مكري اخفى عليك من ديبك لقل على الصفا في الليلة الظلمة
يا بن آدم هل عصيتوني فذكرتم غضبي فانتهيتم وهل اديتم
فرائضي كما امرتكم وهل واسيتم الساكنين باموالكم واولادكم
وهل احسنتم الى من اساء اليكم وهل غفرتهم عن ظلمكم وهل وصلتكم
من قطعكم وهل انصفتهم من عاملكم وهل كلمتم من هاجركم
وهل اديتم اولادكم وهل ارضيتهم جيرانكم وهل سلتم العلماء
عن امر دينكم ودينكم فاني لا انظر الى صوركم والى محاسنكم
ولكن انظر الى ما في قلوبكم وبناتكم وارضى بهذا الخصال عنكم

يا بن آدم السورة الثانية والعشرون ٥ انظر

الى نفسك والى جميع خلقي فان وجدت اعز عليك فاصرف
 كرامتك اليه والا فاكرم نفسك بتوبة وعمل صالح ان كان نفسك
 عليك عزيزة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
 وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا الحقوله واتقوا الله
 قبل يوم القيمة ٥ ويوم التغابن ٥ ويوم الحاقة ٥ ويوم كان مقداره
 خمسين الف سنة ٥ ويوم لا ينطقون ٥ ولا يؤذن لهم فيعتدون ٥
 ويوم الطامة ٥ ويوم الصاخة ٥ ويوم عبوس ٥ قطير ٥ ويوم لا تملك
 نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ٥ ويوم التمدد ٥ ويوم
 الزلزلة ٥ ويوم القارعة ٥ ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى
 الله بقلب سليم ٥ فاتقوا الله قبل مواقع الاجال وحلول النكال
 وتجهل الويال قبل الصيحة والزلازل اذ شاب من هول الاطفال
 ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ٥

يا ايها الذين السورة الثالثة والعشرون ٥ امنوا اذكروا الله

ذكر كثير الاية ياموسى بن عمران يا صاحب البيان ٥ اسمع كلامي
 الوانا الوانا فاني انا الله الملك للديان ليس بيدي وبينك
 ترجان ٥ بشر اكل الربو واموال اليتامى بغضب الرحمان ٥ مقطعت
 النيران ٥ يا بن آدم اذ وجدت قساوة في قلبك ٥ وسقما في بدنك ٥
 وحروما في رزقك ٥ ونقصا في مالك ٥ فاعلم انك تكلمت

فِي مَا لَا يَعْصِيكَ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَسْتَقِيمُ دِينُكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُكَ ۝
وَلَا يَسْتَقِيمُ لِسَانُكَ حَتَّى تَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّكَ يَا بَنِي آدَمَ إِذَا ظَنَرْتَ
فِي عَيُوبِ النَّاسِ وَنَسِيتَ عَيْبُوكَ فَقَدْ رَضِيتَ الشَّيْطَانَ وَغَضِبْتَ
الرَّحْمَانَ يَا بَنِي آدَمَ لِسَانُكَ أَسَدٌ أَنْ أَطْلَقْتَهُ أَكَلَكَ ۝ وَهَلَاكَ

فِي طَرَفِ السُّورَةِ الرَّابِعَةِ وَالْعَشْرُونَ ۝ لِسَانُكَ

يَا بَنِي آدَمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا قَاعَمَلُوا الْيَوْمَ الَّذِي
تُخْشَرُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ فُوجًا فُوجًا ۝ وَتَوْقِفُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ صَفًّا
صَفًّا ۝ وَتَقْرَأُونَ الْكِتَابَ حَرْفًا حَرْفًا ۝ وَتَسْأَلُونَ عَمَّا عَلَّمْتُمْ سِرًّا وَجَهْرًا ۝
ثُمَّ يَسْأَلُ الْمُتَّقُونَ إِلَى الْخِطَابِ ۝ وَفَلَا ۝ وَفَلَا ۝ وَيَسْأَلُ الْمَجْرُمُونَ إِلَى الْجَهَنَّمَ
وَمَا وَرَاءَ ۝ كَفَى لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَعَدًا وَوَعِيدًا ۝ فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَا
شِبْهَ لِي ۝ وَلَيْسَ السَّلْطَانُ كَسَلْطَانِي ۝ وَمَنْ كَانَ لِي فِي دَهْرٍ صَائِمًا
وَالْمُتَمَرِّدُ بِهَذَا لَمْ يَلْحِقْ إِلَّا الْوَيْلُ ۝ وَمَنْ بَاتَ لِي فِي لَيْلَةٍ قَائِمًا كَانَ لَهُ شَأْنٌ مِنْ
شَأْنِي ۝ وَمَنْ غَضَّ لِي عَنْ حَقِّهِ عَيْنَهُ أَمْنَتُهُ مِنْ بَرٍّ لِي ۝ فَإِنِّي أَنَا
أَلَوْهَابٌ فَأَعْرِفُونِي ۝ وَأَنَا الْمُنْعَمُ فَاشْكُرُونِي ۝ وَأَنَا الْحَافِظُ فَاسْتَحْظُوا ۝
وَأَنَا النَّاصِرُ فَاسْتَعِزُّوْنِي ۝ وَأَنَا الْغَنَارُ فَاسْتَغْفِرُونِي ۝ وَأَنَا الْمَقْصُودُ
فَاتَّقِدُونِي ۝ وَأَنَا الْعَالَمُ بِالتَّيَرَاتِ فَاحْذَرُونِي ۝ وَأَنَا الْمُعْطَى فَاسْأَلُونِي ۝
وَأَنَا الْمَبْرُودُ السُّورَةُ الْخَامِسَةُ وَالْعَشْرُونَ ۝ فَأَعْبُدُونِي ۝
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۝ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّ إِلَهَ الْإِسْلَامِ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ

الإسلام ديناً فمن يقبل منه فهو في الآخرة من الخاسرين ° فبشر
 كل محسن بالجنة ° وكل مسيء بالنار ° وإنما يهلك من يهلك
 إذا عصاني ° ومن يش من رحمتي أهلكته ° ومن عرف الله
 فاطاع عني ° ومن عرف الشيطان فعصاه سلم ° ومن عرف الحق
 فاتبعه امن ° ومن عرف الباطل فاتقاء فاز ° ومن عرف الدنيا
 فرفضها خاسر ° ومن عرف الآخرة فطلبها هادي ° وإن الله
 يهدي من يشاء ° وإليه تقلبون ° يا بن آدم إن كان قد تكفل
 الله برزقك فاهتمامك لما ذا ° وإن كان الرزق من الله
 مقسوماً فالحرص لما ذا ° وإن كان إبليس عدواً لله حقاً
 فالغلبة لما ذا ° وإذا كان المرء على الضراط فالجمع لما ذا ° وإن كان
 ثواب الله الجنة حقاً فالاستراحة لما ذا ° وإن كان كل شيء بقضائي
 وقدري وارادتي فالجزع لما ذا ° لكيلا تأسوا على ما فاتكم
 ولا تفرحوا بالسورة السادسة والعشرين ° بما أنتم
 يا بن آدم أشغل الزمان ° فإن الطريق بعيد ° وجد السفينة فان
 البحر عميق ° وخفف الحمل فان الضراط دقيق ° واخلص العمل
 فان الناقد بصير ° واخر نومك إلى القبر ° وفرحك إلى الميزان °
 وشصواتك إلى الجنة ° وارادتك إلى الآخرة ° ولذاتك إلى الحور
 ° ولكن لي أكن لك ° هو أقرب إلي بالاستهانة بالدنيا ° وتبعد عن
 الدنيا ببغض الفجار ° وحب الأبرار ° فان الله لا يضيع أجر من

احسن السُّورَةِ السَّابِعَةِ وَالْعَشْرُونَ ◦ عملا ◦

يا بن آدم كيف تعصونني وانتم تجزعون من حر الشمس
والرمضاء ◦ وان جها من لها سبعة طبقات فيها نيران يأكل
بعضها بعضا ◦ وفي كل طبقة منها سبعون الف واد من
النار ◦ وفي كل واد سبعون الف شعب من النار ◦ وفي كل
شعب سبعون الف مدينة من النار ◦ وفي كل مدينة
سبعون الف قصر من النار ◦ وفي كل قصر سبعون الف
دار من النار ◦ وفي كل دار سبعون الف بيت من النار ◦
وفي كل بيت سبعون الف بئر من النار ◦ وفي كل بئر
سبعون الف تابوت من النار ◦ وفي كل تابوت سبعون
الف شجرة من زقوم تحت كل شجرة سبعون الف قيد من النار
ومع كل قيد سبعون الف سلسلة من النار ومع كل سلسلة
سبعون الف ثعبان من النار طول كل ثعبان سبعون الف
ذراع ◦ وفي جوف كل ثعبان سبعون الف بحر من السم
الاسود ◦ ومع كل سلسلة سبعون الف عقرب من النار ◦
لكل عقرب سبعون الف ذنب طول كل ذنب سبعون
الف ذراع ◦ وفي كل ذنب سبعون الف قفير من النار ◦ وفي
كل قفير سبعون الف رطل من السم الأحمر ◦ فينخس المذنبين ◦
يا بن آدم ما خلقت هذه

النيران الا لكل كافر وفاجر وبخيل وموئما موعاق لوالديه
 والمرائي وما منع التركة من ماله واكل الربو وشارب الخمر
 وظالم اليتيم والاحير والغادر والنالحة والجامع للقران
 والناسيه وكل فاجر يوذى الجيران الا من تاب وامن
 وعمل صالحا الآية فارحموا انفسكم يا عبادي فان الابدان ضعيف
 والسفر بعيد والحمل ثقیل والضراط دقيق والمنادي جريئ
 والنار ظلي والقاضي السحرة الثامنة والعشرون رقب العليم

يا ايها الناس كيف رغبت في الدنيا فاتها فانية ونعيمها
 زائلة وحياتها منقطعة فان عندي للطيعين جنات
 ابوابها ثمانية وفي كل جنة سبعون الف روضة من زعفران
 وفي كل روضة سبعون الف مدينة من اللؤلؤ والمرجان
 وفي كل مدينة سبعون الف قصر من الياقوت وفي كل
 قصر سبعون الف دار من التبرجد وفي كل دار سبعون
 الف بيت من الذهب وفي كل بيت سبعون الف دكان
 من فضة وفي كل دكان سبعون الف مائدة من العنبر
 وفي كل مائدة سبعون الف صحفة من الجواهر وفي كل
 صحفة سبعون الف لون من الطعام وحول كل دكان
 سبعون الف سريرة من الذهب الاحمر وعلى كل سريرة
 سبعون الف فراش من الحرير والديباج والسندس

والاستبرق وحول كل سريرة سبعون الف نهر من ماء الحيوان
 واللبن والخمر والصل المصقوفي وفي وسط كل نهر سبعون
 الف لون من الثمار وكذلك في كل بيت سبعون الف
 خيمة من الارحوان وفيها سر رمفروشة صوعلى كل فراش
 حور من الحور العين بين ايديها سبعون الف وصيفة كاهن
 بيض مكنون وعلى راس كل قصر سبعون الف قبة من
 الكافور وفي كل قبة سبعون الف هديئة من الرحمن فيها
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفيها
 فاكهة مما يتخبرون ولحما طير مما يشتهون وحور عين كما مثلك
 اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يموتون فيها ولا
 يهرمون ولا يجزعون ولا يحزنون ولا يفقدون ثولاء
 يسكون ولا يضطكون ولا يصومون ولا يصلون ولا
 يرضون ولا يهتجون ولا يتغوطون ولا يبولون وما هم عنها
 بمخرجين فمن طلب رضائي وكرامتي وجواري ونعمتي
 فليتقرب الي بالصداقة وبالاستحانة بالدنيا والقناعة بالقليل
 يا ابن آدم السورة التاسعة والعشرون المال مالى
 وانت عبدى ومالك مالى الا ما اكلت فافئيت او لبست
 فاهليت او تصدقت فابقيت او قلعت فاتفقت وانما انت
 واحد لك واحد بيني وبينك

فأما الذي يلي فروحك ° وأما الذي لك فملك ° وأما الذي
 بيني وبينك فملك الدعاء ° وعلى الإجابة ° يا ابن آدم تورع
 تعرفني ° وارهد تربي ° واعبدني تصليني ° واطلبي تجديني °
 يا ابن آدم ان كانت الأمراء يدخلون النار بالجور ° والعرب
 بالمعصية ° والعلماء بالحسد ° والتجار بالخيانة ° والحراث
 بالجهالة ° والصناع بالغش ° والعباد بالزهاد ° والاعبياء
 بالكبر ° والفقراء بالكذب ° فاين من يطلب الجنة °

يا أيها الذين السَّوْمِرَةُ الشَّشُونِ ° آمنوا أقوال الله

حقوقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون ° وانما مثل العلم بلا عمل
 كمثل الرعد والبرق بلا مطر ° ومثل العلم بلا عمل كالقوس
 بلا وتر ° ومثل العلم بلا عمل كالصدقة بلا زكاة المال °
 ومثل العلم بلا عمل كمثل الشجرة بلا ثمر ° ومثل العلم والعمل بلا
 زكاة المال كمثل من يزرع الحبة على الصفا ° ومثل العلم عند
 الاحق كمثل الذر والياقوت عند البهيمية ° ومثل القلب القاييس
 مع العلم كمثل الحجر الواقع في الماء ° ومثل الموعظة عند من لا يرغب
 فيها كمثل المزمار عند أهل القبور ° ومثل الصدقة من الخرام
 كمثل من يغسل العذرة ببول عن ثوبه ° ومثل الصلوة بلا زكاة
 كمثل حبة بلا روح ° ومثل العمل بلا توبة كمثل نخلة بلا فاكهة فلا
 تأمنوا مكر الله ولا تأمنن مكر الله إلا القوم الخاسرون °

يا بن آدم السورة الحادية والثلاثون ° ما عيل

قلبك الى الدنيا اخرج محبتي من قلبك ° فاني لا اجمع حبي
وحب الدنيا في قلب واحد ابدل ° يا بن آدم تورع تعرفني وارهد
ترني ° وتجد لعبادتي تصلي ° واخلص لي عملك من الرياء
البسنتك لباس محبتي ° واقل علي اقبل عليك ° وتفزع لدمري
اذكرك عند ملائكتي ° يا بن آدم الى كم تقول بلسانك لا اله
الا الله وفي قلبك غير الله ° وشغلك وهمك غير الله ° ولو
عرفت حق الله لما كان في قلبك غير الله ° ولم تخف غير الله °
بلسانك تذكر الله وفي قلبك غير الله ° وتدين وتستغفر
الله ° فان الاستغفار مع الاصرار قوبة الكذابين ° وما ربك
بظلام للعبيد ° يا بن آدم لو خفت من النار كما تخافون من الفقر
لا غنيتكم من حيث لا تحسبون ° ولو رغبت في الجنة كما ترغبون
في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ° ولو ذكرتوني كما يذكر
بعضكم بعضا سلبت عليكم ملائكتي بكرة واصيلا °
ولو احببتم عبادتي كما يحبون الدنيا لا كرمتمكم كرامة الانبياء
 والمرسلين ° ولا تميتوا قلوبكم بحب الدنيا فر والها قريب °

يا بن آدم السورة الثانية والثلاثون ° اجلك

يضحك بملك ° وفضائي يضحك من حذررك ° وتقديري
يضحك من دنيائك ° وقسمتي

تفصك من حرصك فاجعل في طلب رزقك فان رزقك
موزون ومعروف مكنون مدقون مخزون بقادر الموت
بملك فان رزقك لا ياكل غيرك ونحن قسمنا بينناهم معيشتهم
الاية يا دينا مري على اوليائي لكي يحبوا القائي واحملوا باعالي
لكي يكرهوا القائي يا بن ادم الموت نازل بك وان كرهت
والسقم نازل بك وان كرهت والبستان خاذل بك وان كرهت

فاصبر لحكم ربك **السورة الثالثة والثلاثون** فانك باعيننا

يا بن ادم تريد واريد ولا يكون الا ما اريد يا بن ادم من قصدني
عرفني ومن عرفني اراني ومن ارادني طلبني ومن طلبني خذني
ومن خذني ذكرني ومن ذكرني كرتي يا بن ادم

انك لا تخلص عملك حتى تذوق اربع موقات موت احمر
وموت اصفر وموت ابيض وموت اسود فالموت الاحمر
احتمال الجفا والموت الاصفر الجوع والعطش والموت الابيض
طول الضمت والموت الاسود مخالفة الهواء ولا تتبع الهوى

فيضلك عن **السورة الرابعة والثلاثون** سبيل الله

يا بن ادم ملائكتي يتعاقبون عليك كما يتعاقب الليل والنهار
ليكتبوا عليك ما تقول وتفعل والسماء تشهد عليك بما دأت
منك والارض تشهد عليك بما علمت على ظهرها والشمس
والقمر يشهدان عليك بما تفعل وتقول وانما مطلع عليك

وحصى خطرات قلبك وانفاسك فلا تغفل عن نفسك
 فان لك في الموت شغلا شاعلا في غد وانت عن قليل راحل
 وكل ما قد مته حاصل ولست واجدا في غد الا ما انت فاعل
 يا ابن ادم ان الحلال ياتيك قطرة بعد قطرة والحرام ياتيك كالسيل
 فر صفا عيشه **السورة الخامسة الثلثون** صفا دينه

يا ابن ادم لا تفرح بالغناء فليست مخلدا ابدا ولا تجزع من الفقر
 فليس عليك بحتم واجب ولا تقنط بالبلاء فان الذهب يجرب
 بالنار والمؤمن يجرب بالبلاء والصبر فان الغني عزيز في الدنيا
 وذليل في الآخرة والفقر مذل في الدنيا ومعز في الآخرة والآخره ابقى
 منها فلا تسبيح ظنك بربك فان خوف الفقر سوء الظن بالله يا ابن
 ادم منك الدعاء وعلى الاجابة ومنك الاستغفار وعلى المغفرة
 ومنك التوبة وعلى القبول ومنك الشكر وعلى الزيادة ومنك
 الصبر وعلى النصر فاطلب العلم قد طوي الجنة يا موسى ابن عمران
 اذا كان الغالب على عبدى الاشتغال بالدنيا عن الآخرة جعلت همه
 الدنيا واذا اشتغل قلبه بخوف الفقر افسيتته خوف الموت وفتحت
 له بابا لا اكتساب للمال واذا كان الغالب عليه الاشتغال بالآخرة
 عن الدنيا جعلت همه عبادتي وملائت قلبه غنا وبرد راحة ابدا

يا ابن ادم **السورة السادسة والثلاثون** صبرك

معصية الله وصبرك على قضاء الله

وصبرك على بلاء الله ° وصبرك على القليل من الحلال ايسر عليك
من الصبر على عذاب الله وغضبه ° يا بن آدم اعمل لنفسك عمل المضطر
الى عمله ° وثق بي فلا يطعم من رزقك غيرك ° وازهد في الدنيا
بالاستهانته لما من قبل ان تنهد ° واعمر قلبك بطلب الآخرة من قبل
تفوتك ° فليس لك عندي مسكن غيرها ° فلا تنسني على كل حال °
يا بن آدم من اشتاق الى الجنة سلك الى الخيرات ° ومن اشتاق من النار انتهت
عن التخصوات ° ومن راقب ملوت ترك اللذات ° ومن زهد في الدنيا
هانت عليه الدنيا ° يا موسى ابن عمران اصابتك مصيبة وانت على غير
وضوء فلا تلون الا نفسك ° ومن لم يشاور مندمه

باب في السورة السابعة والثلاثون | ان مثل

عمالك في الدنيا والسمعة كمثل من ينقل الماء في المتخل من السهل الى
الجبل ° واني لا اقبل الا ما كان خالصا لي ولوجهي ° يا بن آدم اذا رايت
الفقيه مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ° واذا رايت الفاسق مقبلا
فقل ذنبه عجلت عقوبته ° واذا رايت الضيف عليك ممنوعا سبعة ايام
او اكثر من سبعة ايام فقل اعوذ بالله من غضبه ° المال ما لي والعبد
عبد ي ° والضيف رسول ي ° فان لم تطعم فلا تطعم في جنتي ° يا بن آدم
ثلث واجبات عليك زكوة مالك ° وصلة رحلك ° وقرى ضيفك °
فاذا لم تفعلهم فاني اصرعك صرعة واجعلك عبرة للعالمين ° يا
بن آدم اذا لم تر حق جارك كما ترى حق عيالك لم انظر اليك ° ولم

اقبل عليك ولم استجب دعائك يا ابن آدم لا تتكبر على مخلوق مثلك فان
اولك نقطة من مني قدرة من اي وجه خرجت من نخرج البول
من بين الصلب والترائب والتراب يخالط لحمك والد و يكل
خديك واذكر ذل موقفك بين يدي فاني لا اغفل من
سرا تترك طرفه عين واتي عليم بذات الصدور

يا ابن آدم السورة الثامنة والتشون اخذ مني

فاني احب من يخدمني فانك لا تدري بماذا اعصيتني او ذنوبك
السائلة او فيما بقي من عمرك واعبدني فانك عبد ذليل لرب
جليل يا ابن آدم لو ان اخوانك وجدوا ربح ذنوبك لما جالسوك
فذنوبك كل يوم في الزيادة وعمرك كل يوم في النقصان فانك في
هدم عمرك من يوم خرجت من بطن امك فلا تخدم عمر في
الباطل يا ابن آدم ليس من انكسر مركبه ويعاد به على الوح من خشب
في وسط البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على عتق
ومن عمالك على خطر يا ابن آدم اني تقرب اليك بالعافية والستر
على ذنوبك وانت تبغض الي بالمعاصي وعار لك الدنيا و
خرابك الآخرة وانت فقير الي وانت تدارى الناس كيلا
يمقتوك وتبارزني ولا تخاف من مقتي ومقتي اكبر من مقتكم
يا ابن آدم اذا لم تجالس المفلحين فتقلم فلوان اهل السموات
ملائكة الكرام احق ان تبتك على ذنوبك فليف

وانت لا تدري على أي حال تلقاني يا موسى بن عمران اسمع قول
والحق اقول انه لا يكون عبد مؤمن بالله حتى يأمن الناس
شره يعني من ظلمه وكيدِه ونميمته وحسده وبغيه وغيبته
وحضرته فمن شاء فليؤء من ومن شاء فليكفر

يا بني ادم السورة التاسعة والثلاثون كيف

اصبحت بين نعمتي وبين عظمتي لا تدري ايهما اعظم عندك
ذنوبك المستورة عن الناس والثناء الحسن عليك من الناس
ولو علم الناس ما اعلم منك لما سلم عليك احد من خلقي واخلص
عملك من الرياء والسمعة فانك عبد ذليل لرب جليل مأمور
لا امره وتزود فانك مسافر ولا بد من الزاد لكل مسافر فاجعل
لغيرك تحت عرشني يا بني ادم قلوبكم القاسية تتكلم من اعمالكم
واعمالكم تتكلم من ابدانكم وابدالكم تتكلم من السنكم والسنكم تتكلم
من اعينكم يا بني ادم خزانتي لا تنفذ ابداء عيني مبسوطة ابداءها
بالعطايا وبقدرها تنفق انفق عليك وبقدرها تمسك امسك
عليك خوفا للفقر من سوء حظك بالله تعالى ومن قلة اليقين تغفل
على المساكين وقد جعلت اصل خلقك الاهتمام في الله ومن اهتم
للرزق فقد شك في كتابي ولم يصدق انبيائي ومن لم يصدق
انبيائي فقد جحد ربوبيتي ومن جحد ربوبيتي كبتته في النار
على وجهه يا بني ادم ما خلقتكم ليعموا الدنيا بعضها الى بعض بل

خلقتكم لتعبدوني طويلاً وتشكروني
 وتسبحوني بكثرة واصيلاً فان الرزق مقسوم
 الحريص محروم والبخيل مذموم والمحسود مغموم والنعمة
 لا تدوم والاستقصاء شوم والحق معلوم السؤم
 الأربعون يا بن آدم لا تعصني وانك تستلخي المغفرة و
 لا تخالفني فتبعد عني يا بن آدم تفرغ لعبادتي مملأ قلبك
 غنى وديداً يدريك وزقاً وبدنك راحة يا بن آدم لا تغفل من
 عبادتي فاملاء قلبك فقراً ويديك صفراً وبدنك تعباً
 وصدرك همماً واجب دعاك وارثاً عمك واجعل بينك وبين عسير

ورزقك **خاتمة الطبعة** قليلاً

قد وقع الفراغ من تشويد هذا الكتاب لاستطاب المسئلة بالتؤيد
 بعون الله الملك الوهاب في شهر ذي القعدة الحرام من سنة الهجرت
 نبوية سلام الله على صاحبها في عصر سيدنا ومولانا ابي الطيب محمد
 بهاء الدين خلد الله ساطعته الى يوم الدين وطبع بدرة الوارث
 لمعاملة التاجر الشفيخ نور الدين ابن جيو خان تاجر الكتب وما لا يطبعين
 الحيدري والصفدي يوسف علي ابن ابي دحي و فقه الله للرشاد واهتم بصحة
 الشفيخ الاديب الفهم طيب بن الشفيخ الفاضل المحي المقدس عبد الله صادق

في المطبع الصفدي لمرجلي الواقع في
 مكة

